"ابن المقرب بالدمام" تستقرئ بدايات ومآلات المسرح الشعري في أمسية نقدية حافلة

نظّمت جمعية ابن المقرب للتنمية الأدبية والثقافية بمقرها في حي الأثير بالدمام، مساء الأربعاء 26 أغسطس 2026م، جلسة حوارية نقدية بعنوان **"المسرح الشعري بداياته ومآلاته"**، استضافت خلالها الشاعر والباحث المسرحي الأستاذ عبد الله بن حسين العطية، فيما أدار الحوار الأستاذ ناجي حرابة.

وشهدت الأمسية حضوراً غفيراً ونوعياً عكَس اهتمام الساحة الثقافية بهذا الفن المركّب؛ حيث تقدم الحضور جمعٌ من الأكاديميين، والنقاد، والشعراء، والمهتمين بالشأن المسرحي، إلى جانب عدد من الإعلاميين والشباب الشغوفين بالحراك الأدبي.

واستهل مدير الجلسة الأستاذ ناجي حرابة الأمسية بالتعريف بالضيف وسيرته البحثية، مشيراً إلى محطاته العلمية والأدبية، لا سيما إصداراته النقدية المتخصصة ككتاب *"الحوار في المسرح الشعري السعودي"* الصادر عن الهيئة العربية للمسرح (2025م)، ودور ذلك في إثراء المكتبة المسرحية المحلية والعربية.

وانطلقت محاور الجلسة بتناول سر لقب "أبو الفنون" الذي ارتبط بالمسرح، حيث أوضح الضيف عبد الله العطية أن المسرح يمثل الوعاء الشامل الذي تندمج فيه الفنون كافة من شعر وموسيقى وتشكيل وأداء حركي وديكور. كما استعرض الباحث عبر أربعة محاور رئيسية التطور التاريخي للمسرحية الشعرية من العصر الإغريقي وصولاً إلى التجارب السعودية، والقيمة التبادلية بين المسرح والقصيدة، مروراً بأسباب تراجع هذا الفن أمام النثر والسينما، وانتهاءً بفرص إحيائه بصيغة معاصرة تتلاءم مع الروح الرقمية.

وفي ختام الأمسية التي تخللتها مداخلات ثرية من الجمهور الحاضر، تفضّل نائب رئيس جمعية ابن المقرب الأستاذ علي النمر بتكريم مشاركَي الجلسة: الباحث الأستاذ عبد الله العطية ومُدير الحوار الأستاذ ناجي حرابة، مثمناً لهما هذا العطاء الفكري والبحثي الثري.